

الأراضي، قام الحكم العسكري، يوم ١٥/٣/١٩٨١، بمنع مظاهرة اشترك فيها حوالي ٣٠٠ شخص من أصحاب الأراضي في بلدة عنبتا قضاء طولكرم، الذين كانوا ينوون القيام بمسيرة سلمية نحو مستوطنة شفي شمرون (ب)، حيث تقوم الجرافات الاسرائيلية بشق طريق للمستوطنة. وذكرت الأوساط الأمنية ان رئيس لجنة التوجيه الوطني بسام الشكعة كان بين منظمي هذه المظاهرة.

وقد قامت قوات الحكم العسكري، فجر يوم ١٥/٣/١٩٨١، بإغلاق جميع الطرق المؤدية إلى عنبتا وذلك بعد أن تلقت معلومات مسبقة عن الاستعدادات الجارية لتنظيم هذه المظاهرة. ولكن رغم الحواجز التي أقيمت على الطرق، وصل إلى بلدة عنبتا مئات من المواطنين وخرجوا بحضور مصوري التلفزيون، بما أسموه مسيرة سلمية احتجاجاً على الأعمال التي تنفذ في أراضيهم (المصدر نفسه، ١٦/٣/١٩٨١).

صلاح عبدالله

الاشترك في نشاط يتجاوز عمله كرئيس للبلدية، فأجاب الشكعة ان رؤساء البلديات ليسوا جنوداً في خدمة الحكم العسكري وانه يخدم شعبه فقط وأضاف: انني لم أقم بأي عمل يعد تجاوزاً للقانون.

ومن جهة أخرى، قدم المحاميان فيليسيا وعبد عسلي إلى محكمة العدل العليا الاسرائيلية اعتراضين حول موضوع أراضي منطقة الخليل. وكان أحد الاعتراضين مقدماً من قبل أصحاب الأراضي في بلدة ترقوميا، حيث بدأت الجرافات الاسرائيلية بتمهيد اراضيهم خلافاً لقرار لجنة الاستئناف العسكرية حول منع أية أعمال تطوير في هذه الأراضي إلى ان يصدر القرار النهائي. أما الاعتراض الثاني، فكان من قبل أصحاب الأراضي القريبة من كريات اربع وقد جاء فيه أن المستوطنين بدأوا بأعمال تمهيد الأرض استعداداً لتوسيع المستوطنة (هآرتس، ١٣/٣/١٩٨١).

وفي عملية تصعيد المواجهة بين المواطنين العرب وسلطات الحكم العسكري ضد مصادرة

اسرائيليات

مباحثات الحكم الذاتي تدخل في مرحلة الانتظار واسرائيل تخشى على دورها كشريك للولايات المتحدة

قوة المراقبة في سيناء، ولا لأن الانتخابات الاسرائيلية القادمة ستحمل معها معطيات جديدة تفرض نفسها على مجريات الأمور. بل ، وبرغم الأهمية التي تتمتع بها العوامل السابقة ، لأن الإدارة الاميركية الجديدة بحاجة لبعض الوقت لاعادة صياغة مخططاتها في المنطقة بما يتلاءم

المسار بعد سنتين من اتفاق السلام يبدو ان استئناف مباحثات الحكم الذاتي التي تدور في إطار اتفاق السلام المصري - الاسرائيلي الذي ترعاه الولايات المتحدة، دخل في مرحلة الانتظار، وذلك ليس بسبب تناقض مواقف الأطراف أو بسبب الخلافات القائمة حول تشكيل